

حفظه الله

سعادة الأخ/ أ. عصام الدعاليس (أبومعاذ)

رئيس متابعة العمل الحكومي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / بخصوص الإعتراض على التعدي على مرفق (حديقة مرمرة العامة) في القسيمة رقم (1471+1378)

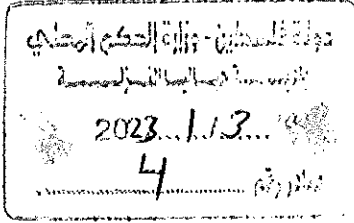
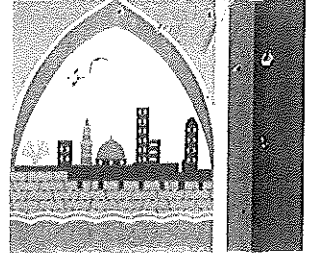
من القطعة رقم (978) ضمن نفوذ بلدية جباليا بموافقة وإيعاز من سلطة الأراضي

بدايةً نتمنى من الله عز وجل أن يصلكم كتابنا هذا وأنتم بخير حالٍ وأهدأ بالٍ وتنعمون بموفور الصحة وتتمام العافية.
بالإشارة للموضوع أعلاه وعلى ضوء ما تم في يوم الأربعاء الموافق 2022/12/21م حيث تفاجأت البلدية بإعتداء من قبل إحدى الجهات على مرفق بلدية (حديقة مرمرة العامة) بتوجيه وموافقة وإيعاز من الأخ رئيس سلطة الأراضي شخصياً وذلك بالإعتداء على الركن الجنوبي الغربي من مرفق الحديقة العامة (حديقة مرمرة) وهدم سور الحديقة وإزالة ألعاب الأطفال الموجودة بالمكان، وذلك في ضوء الكتاب الصادر عن سلطة الأراضي رقم (3456) المؤرخ في 2022/12/19م والموجه للبلدية والمتضمن بأن سلطة الأراضي بصدد تقليص مساحة التخصيص للمنتزه الموصوف أعلاه ، وعليه فإننا نتقدم لسيادتكم بالإفادة والإعتراض والرد على ما جاء في كتاب سلطة الأراضي المشار إليه بشأن مرفق حديقة مرمرة على النحو الآتي :-

أولاً: أنه سبق أن تم تقديم مخطط تقسيم من سلطة الأراضي للبلدية في الأرض الحكومية بمساحة 20 دونم الواقعة شرق شارع الرشيد والتي من ضمنها أرض القسيمة رقم (1471) من القطعة رقم (978) ضمن نفوذ بلدية جباليا وقد تم تخصيص قطعة الأرض الواقعة في أرض القسائم المرقومة أعلاه كمرفق لصالح بلدية جباليا والمحددة بالمخططات من أجل إقامة حديقة عامة عليها لخدمة سكان المنطقة وذلك على مرحلتين :

1. تخصيص مساحة (4164 م²) وهي جزء من أرض القسيمة رقم (1471) من القطعة (978) بـجباليا بموجب كتاب التخصيص الوارد للبلدية من السيد/ رئيس سلطة الأراضي في حينه أ. فريح أبومدين يحمل الرقم (54) المؤرخ في 2005/5/14م بدون إيجار والمرفق طيه صورة عنه.

2. تمت مخاطبة السيد/ م. إبراهيم رضوان رئيس سلطة الأراضي بتاريخ 2011/2/2م بموجب الكتاب الصادر رقم 2011/63 من أجل الموافقة على تخصيص الجزء الغربي الفارغ المتبقي من أرض القسيمة المرموقة أعلاه من أجل إقامة مشروع الحديقة العامة عليها بتمويل من البنك الألماني للتنمية (K.F.W) في حينه ومن أجل طرح العطاء للمشروع وتم إرفاق (مخطط لموقع الأرض + رسم كروكي عن المشروع + جدول كميات للمشروع + مجسم توضيحي للحديقة) مع كتاب البلدية المذكور، وكذلك تم مخاطبة السيد/ م. إبراهيم رضوان رئيس سلطة الأراضي مرة أخرى لهذا الغرض بتاريخ 2011/11/25م وأيضاً كتب استعجال من أجل الموافقة ضم الجزء المتبقي من أرض القسيمة المرقومة أعلاه لمرفق الحديقة العامة لتنفيذ هذا المشروع، وذلك بعد قيام مجلس



حفظه الله

سعادة الأخ / أ. عصام الداليس (أبومعاهد)

رئيس متابعة العمل الحكومي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / بخصوص الإعتراض على التعدي على مرفق (حديقة مرمرة العامة) في القسيمة رقم (1471+1378)

من القطعة رقم (978) ضمن نفوذ بلدية جباليا بموافقة وإيعاز من سلطة الأراضي

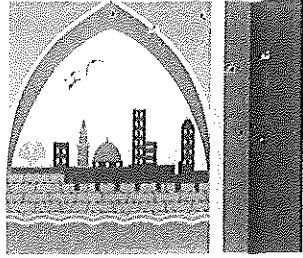
بدايةً نتمنى من الله عز وجل أن يصلكم كتابنا هذا وأنتم بخير حالٍ وأهدأ بالٍ وتنعمون بموفور الصحة وتمام العافية.
بالإشارة للموضوع أعلاه وعلى ضوء ما تم في يوم الأربعاء الموافق 2022/12/21م حيث تفاجأت البلدية بإعتداء من قبل إحدى الجهات على مرفق بلدية (حديقة مرمرة العامة) بتوجيه وموافقة وإيعاز من الأخ رئيس سلطة الأراضي شخصياً وذلك بالإعتداء على الركن الجنوبي الغربي من مرفق الحديقة العامة (حديقة مرمرة) وهدم سور الحديقة وإزالة ألعاب الأطفال الموجودة بالمكان، وذلك في ضوء الكتاب الصادر عن سلطة الأراضي رقم (3456) المؤرخ في 2022/12/19م والموجه للبلدية والمتضمن بأن سلطة الأراضي بصدد تقليص مساحة التخصيص للمنتره الموصوف أعلاه ، وعليه فإننا نتقدم لسيادتكم بالإفادة والإعتراض والرد على ما جاء في كتاب سلطة الأراضي المشار إليه بشأن مرفق حديقة مرمرة على النحو الآتي :-

أولاً: أنه سبق أن تم تقديم مخطط تقسيم من سلطة الأراضي للبلدية في الأرض الحكومية بمساحة 20 دونم الواقعة شرق شارع الرشيد والتي من ضمنها أرض القسيمة رقم (1471) من القطعة رقم (978) ضمن نفوذ بلدية جباليا وقد تم تخصيص قطعة الأرض الواقعة في أرض القسائم المرقومة أعلاه كمرفق لصالح بلدية جباليا والمحددة بالمخططات من أجل إقامة حديقة عامة عليها لخدمة سكان المنطقة وذلك على مرحلتين :

1. تخصيص مساحة (4164 م²) وهي جزء من أرض القسيمة رقم (1471) من القطعة (978) بـجباليا بموجب كتاب التخصيص الوارد للبلدية من السيد/ رئيس سلطة الأراضي في حينه أ. فريح أبومدين يحمل الرقم (54) المؤرخ في 2005/5/14م بدون إيجار والمرفق طيه صورة عنه.

2. تمت مخاطبة السيد/ م. إبراهيم رضوان رئيس سلطة الأراضي بتاريخ 2011/2/2م بموجب الكتاب الصادر رقم 2011/63 من أجل الموافقة على تخصيص الجزء الغربي الفارغ المتبقي من أرض القسيمة المرموقة أعلاه من أجل إقامة مشروع الحديقة العامة عليها بتمويل من البنك الألماني للتنمية (K.F.W) في حينه ومن أجل طرح العطاء للمشروع وتم إرفاق (مخطط لموقع الأرض +رسم كروكي عن المشروع +جدول كميات للمشروع +مجسم توضيحي للحديقة) مع كتاب البلدية المذكور، وكذلك تم مخاطبة السيد/ م. إبراهيم رضوان رئيس سلطة الأراضي مرة أخرى لهذا الغرض بتاريخ 2011/11/25م. وأيضاً كتب استعجال من أجل الموافقة ضم الجزء المتبقي من أرض القسيمة المرقومة أعلاه لمرفق الحديقة العامة لتتفاد هذا المشروع، وذلك بعد قيام مجلس





الوزراء بتخصيص قطعة أرض مجاورة لصالح نادي غزة الرياضي والذي كان من ضمنها مرفق حديقة للأطفال والمعتمدة ضمن المخطط التفصيلي المصدق والمعادلة عليها.

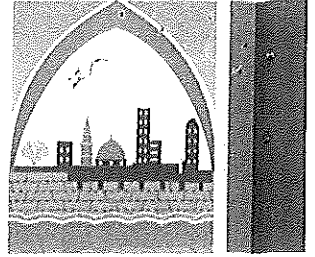
3. تمت الموافقة على تخصيص باقي قطعة الأرض المتبقية لتكون مساحتها الإجمالية (7 دونمات) الواقعة في أرض القسائم (1471+1378) من القطعة (978) أراضي جباليا وفقاً للقرار الصادر عن مجلس الوزراء رقم (200) المنعقد في 2011/4/26م وبذلك تم ضم الجزء المتبقى من قطعة الأرض في القسيمة المذكورة أعلاه لإنشاء الحديقة مع الجزء المخصص سابقاً (4164م²) من رئيس سلطة الأراضي زمن أ. فريح أبو مدين المشار إليه ولم يتضمن كتاب التخصيص الوارد من سلطة الأراضي بأن يكون التخصيص بالإيجار.

ثانياً: تم تنفيذ وإقامة مشروع حديقة مرمرية بتمويل من البنك الألماني للتنمية (K.F.W) من قبل شركة أبناء شنن حسب عقد المقاولة المؤرخ 2011/3/26م وتم الإنتهاء من تنفيذ المشروع في حينه وإقامة الحديقة وتشييدها وإقامة مظلاتها وبناء الحمامات ومبنى صغير بمساحة (60م²) كافيتيريا لتقديم المشروبات والواجبات للجمهور وبناء أسوارها، وهي تعمل بشكل مفتوح لإرتياد الجمهور مجاناً بدون تحصيل أية رسوم لدخول الجمهور وكذلك أيضاً تم تنفيذ مشروع تطوير للحديقة المذكورة مرة أخرى بداية هذا العام 2022م وتوريد ألعاب أطفال جديدة ومراجيح وتركيب شمسيات ومقاعد عامة بتمويل عن طريق جمعية الحياة والأمل.

ثالثاً: تفاجأت البلدية يوم الأربعاء الماضي الموافق 2022/12/21م بقيام أعمال في داخل الحديقة المذكورة وقيام جرافة بالدخول لأرض الحديقة وهدم السور الجنوبي والسور الغربي المطل على شارع الرشيد وتم تجريف وخلع ألعاب الأطفال وقد قمنا بالتوجه لموقع الحديقة وقابلنا أشخاص تابعين لإحدى الجهات والذين كانوا متواجدين بداخل الحديقة وقد أبلغونا بأن لديهم موافقة بالتخصيص من الأخ رئيس سلطة الأراضي بالجزء الغربي الجنوبي بداخل الحديقة والبالغ مساحته (1300م²) تقريباً والبدء في الأعمال بشكل مخالف ودون الرجوع للبلدية وأخذ أي أذونات منها أو القيام بأي إجراءات قانونية أخرى وتم التواصل من رئيس البلدية مع الأخ رئيس سلطة الأراضي د. عماد الباز هاتفياً والذي تبين مسؤوليته عن هذا التصرف وأنه هو الذي أوعز لهذه الجهة بإستلام قطعة الأرض في داخل هذه الحديقة وتم تبليغه بإحتجاج البلدية ورفضها لهذا التصرف الصارخ والمخالف للإجراءات القانونية وللقرارات الحكومية بالتخصيص المشار إليها.

رابعاً: إن البلدية لم تبلغ بأي قرارات صادرة عن مجلس الوزراء بإلغاء تخصيص أو أي إشعارات للبلدية من سلطة الأراضي بإلغاء التخصيص ولتغيير هدف استعمال أرض الحديقة من اللجنة المركزية وتم الدخول لموقع الحديقة وهدم أسوارها وتجريفها بشكل همجي وتعسفي وتجريف الألعاب وخلعها بدون علم البلدية، وقد قامت البلدية بإعادة بناء الأسوار بنفس اليوم الذي تم التعدي فيه على الحديقة وهو صباح يوم الأربعاء الموافق 2022/12/21م وللأسف قامت نفس الجهة بإعادة أعمال التعدي والتجريف لموقع الحديقة وخلف ألعاب الأطفال مرة أخرى مساءً ذلك اليوم وبتحدي موجه لإرادة البلدية الحريصة على المحافظة على مرفقها.





خامساً: إن المجلس السابق قام بتأجير جزء جنوبي (1000م²) وهي من ضمن الأرض المخصصة للحديقة والتي كان يوجد تعدي عليها أصلاً من قبل إستراحة إتحاد موظفي الوكالة قبل التخصيص وتم إخطارهم بإزالة التعدي في حينه عند التخصيص ، وبناءً على طلبهم تم حل هذه الإشكالية في حينه بتأجيرهم الجزء المتعدي بأجرة رمزية وتم إخطارهم سابقاً بإخلاء هذا الجزء وأن البلدية لن تقوم بتجديد عقد الإيجار لهذا الجزء بعد إنتهاء مدة العقد .

سادساً: إن سلطة الأراضي قامت بمخاطبة البلدية بالكتاب رقم (3456) المؤرخ فيه 2022/12/19 والمتضمن إبلاغ البلدية برغبتها في تقليص مساحة التخصيص للحديقة لوجود تجاوزات في تأجير جزء من أرض الحديقة لإتحاد موظفي الوكالة وكذلك تأجير مبني كافيتريا البالغ مساحته (60م²) المقام ضمن مشروع الحديقة كمقصف وهو لتقديم الوجبات والمشروبات للجمهور الذي يرتاد للحديقة بدون سداد أى رسوم تذاكر للدخول وأن أجرة المقصف لا يغطي مصاريف تشغيلية وأعمال الحراسة والصيانة والإضاءة للحديقة وهو مبني صغير لا تتعدي مساحته 60م² الذي تم تنفيذه ضمن مشروع الحديقة من الجهات الممولة.

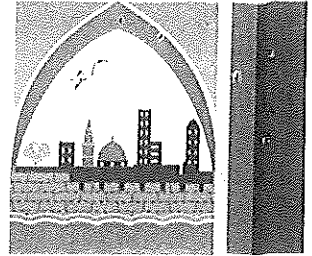
سابعاً: قامت البلدية بمخاطبة سيادتكم سابقاً بالكتاب رقم (348) المؤرخ في 2022/5/22م من أجل المصادقة على قرار المجلس البلدي رقم 2022/19م وذلك من أجل تغيير هدف استعمال مساحة (1067م²) من أرض الحديقة المذكورة لإنشاء صالة متعددة الأغراض بناءً على توجيهات الوزارة بعمل مشاريع إستثمارية لتعزيز إيرادات البلدية وقد تم رد سيادتكم على البلدية برفض المصادقة على قرار المجلس البلدية بكتابكم رقم (23294) المؤرخ في 2022/7/5م

ثامناً: إنه في الوقت الذي يتم في مخاطبة البلدية من أجل تنفيذ السياسات الحكومية لترشيح قطعة أراضي لإقامة المنتزهات والحدائق العامة عليها ضمن نفوذ الهيئات المحلية بناءً على الكتب الواردة من سيادتكم ومنها مدينة جباليا وكذلك مطالبة الوزارة من البلدية بعمل مشاريع استثمارية عليها لتعزيز إيراداتها فإننا للأسف نتفاجأ بقيام سلطة الأراضي بالتعدي على مرافق البلدية العامة وخلق إشكالية قانونية بتخصيص مرفق البلدية لجهات أخرى بشكل مخالف وصارخ للقانون والإجراءات والأصول .

تاسعاً: إنه سبق وأن تم مخاطبة سلطة الأراضي ووزارة الداخلية ووزارة الحكم المحلي من أجل إزالة التعديات على الأراضي الحكومية المطلة على شارع الرشيد المجاورة والتعديات على شاطئ البحر ومنها تعديات تمت من بعض الفصائل والجهات المتنفذة والمؤسسات التي تم تخصيص قطع أراضي حكومية لها من قبل سلطة الأراضي ومرفق كشف تفصيلي بالتعديات المشار إليها .

عاشراً: لقد خالفت سلطة الأراضي جميع القوانين والأنظمة والأصول وذلك بالإيعاز لإحدى الجهات بتنفيذ الإعتداء على المرفق الموصوف أعلاه بشكل تعسفي ودون أي إنذار أو إذن قانوني أو قرار صادر من جهة ذات إختصاص وقد خالفت جميع قواعد الإجراءات بشأن الإستملاك وإعادة التخصيص، كما خالفت القانون بالاستيلاء والسيطرة على جزء من مرفق عام للبلدية كون أن هناك تخصيص قائم للمرفق من قبل سلطة الأراضي للبلدية، وبالتالي فإنه ليس من صلاحيات سلطة الأراضي استقطاع أي جزء من مساحة المرفق للحديقة، وهذا الأمر ينتهك القانون ويخلع ألعاب الأطفال





وتنفيذ الإزالة الإدارية وإقامة الإنشاءات عليها إلا على التعديلات على أراضي حكومية وأميرية غير مخصصة علماً أنه توجد قطع أراضي حكومية تطل على شارع الرشيد وعليها تعديلات ومخالفات جسيمة وكان الأولى أن تتم تنفيذ الإزالة عليها وتخصيصها للجهة المذكورة .

الحادي عشر : إن ما قامت به سلطة الأراضي هو بمثابة اعتداء صريح ومتعسف على مرفق تابع للبلدية ومخالف للقانون وفيه إساءة في استخدام السلطة وقد تسبب بضرر كبير للبلدية بالإضافة إلى تأجيل وإثارة غضب الرأي العام ووضع البلدية في حرج مع جمهور المنتفعين من المرفق وإظهارها بموقف الضعيف المغلوب على أمره كما أنه أظهر مدى عدم التزام الجهة المنتفذة في العمل تحت مظلة القوانين والأنظمة السارية .

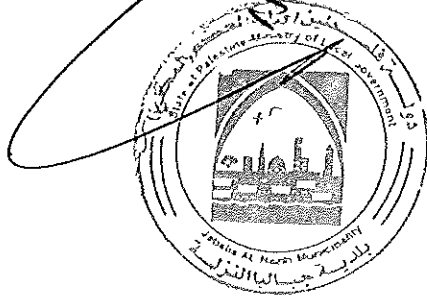
لذا فإن البلدية تهيب بسيادتكم للقيام بدوركم وواجباتكم وذلك من أجل حل هذه المشكلة ومخاطبة الجهات المعنية وذات الاختصاص من أجل الإبقاء على مرفق (الحديقة العامة) للمصلحة والمنفعة العامة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أخوكم/ م. مازن عبد سالم النجار

رئيس بلدية جباليا النزلة

جمادى الآخرة 1444 هـ الموافق 29 ديسمبر 2022م



المرفقات:

- صورة عن الكتاب الوارد عن سلطة الأراضي المؤرخ في 2022/12/19م
- صورة عن الإعتداءات التي تمت على مرفق الحديقة .
- صورة عن كشف التعديلات المطلة على شارع الرشيد
- صورة عن كتب التخصيص الواردة بخصوص الحديقة .
- صورة عن أحكام ومخالفات على التعديلات المطلة على شارع الرشيد
- صورة عن مراسلات بشأن إزالة التعديلات المطلة على شارع الرشيد